

Distr.: Limited
25 February 2016
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثالثة والخمسون
فيينا، ١٥-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٦

مشروع التقرير

إضافة

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ١ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٢ - وفي الجلسة ٨٤٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً مجملًا للأنشطة المنفّذة والمعتمدة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الأعمال التي قام بها المكتب في إطار البرنامج، وأعربت عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به خبير التطبيقات الفضائية، تاكاو دوي، في سعيه لتحقيق أهداف البرنامج.
- ٤ - وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وسري لانكا وشيلي والصين وفرنسا ونيجيريا والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً مراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.



- ٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "برنامج التدريب التثقيفي للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٦"، قدّمه ممثل الصين؛
- (ب) "مشروع تجريب واستخدام وحدة الاختبارات اليابانية "كيبو"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ج) "مجتمع رؤاد الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٦- عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدّم لمحة مجملة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (انظر الوثيقة A/AC.105/1107، الفقرات ١-١٧). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٥ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.
- ٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ مجالات البرنامج ذات الأولوية هي: الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم البعدي والطب البعدي، وإدارة مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية، ومبادرة علوم الفضاء الأساسية، وقانون الفضاء، وتغير المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوّع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.
- ٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة اليابان قد شرعا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، في تنفيذ البرنامج التعاوني بين الأمم المتحدة واليابان الذي يُعنى بإطلاق سواتل من فئة السواتل المكعبة ("كيبوسات") من وحدة الاختبارات اليابانية "كيبو" في محطة الفضاء الدولية المعروفة باسم "كيبو كيبو". ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وذلك بتوفير فرص لمؤسسات تعليمية أو بحثية في البلدان النامية لإطلاق سواتل صغيرة من فئة "كيبوسات" من وحدة الاختبارات اليابانية "كيبو".
- ٩- ورحبت اللجنة الفرعية بنجاح تنفيذ الدورة الثالثة من مشروع أجهزة محاكاة انعدام الجاذبية الذي استُهل في عام ٢٠١٢ كجزء من أنشطة بناء القدرات في إطار مبادرة

تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء (انظر الوثيقة A/AC.105/1108). وأشارت اللجنة إلى أن ٤٥ مؤسسة من مختلف أنحاء العالم تشارك في الوقت الراهن في هذا المشروع.

١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً أعضاء ومنظمات شتى قد قدّمت تبرعات نقدية وعينية لأنشطة عام ٢٠١٥ (انظر الوثيقة A/AC.105/1107، الفقرة ٤٢).

١- عام ٢٠١٥

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

١١- كانت اللجنة الفرعية قد أوصت بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٥ (المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/1107):

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان حول طقس الفضاء: المنتجات العلمية والبياناتية المستمدة من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي انعقدت في فوكوكا، اليابان، من ٢ إلى ٦ آذار/مارس؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي انعقدت في كراسنويارسك، الاتحاد الروسي، من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو؛

(ج) اجتماع بشأن تسخير تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العمومية، اشترك في تنظيمه كل من منظمة الصحة العالمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وانهقد في جنيف، يومي ١٥ و١٦ حزيران/يونيه؛

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

١٢- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية ووزارة الصناعة في إيطاليا اللتين قدّمتا، من خلال معهد البوليتكنيك في تورين ومعهد ماريو بوياء العالي، وبالتعاون مع المعهد الوطني لبحوث القياس، زمالات للبرنامج الحادي عشر للماجستير في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات المتصلة بها، الذي اختتم في أيلول/سبتمبر، وللبرنامج الثاني عشر للزمالات، الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

١٣- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة اليابانية لمواصلتها تنفيذ برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجياات السواتل

النانوية، بالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا. ولاحظت أن الزملاء الستة الذين وقع عليهم الاختيار في دورة عام ٢٠١٥ قد باشروا دراستهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.

١٤- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي واصلت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجادبية الصغيرة التابع لجامعة بريمين والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، برنامج الزملاء المتعلق بـ "سلسلة تجارب برج الإسقاط"، وأنجزت بنجاح الدورة الثانية من البرنامج.

٢- عام ٢٠١٦

- الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل
- ١٥- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للملتقيات والاجتماعات والندوات وحلقات العمل لعام ٢٠١٦:
- (أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكوستاريكا حول تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، المزمع عقدها في سان خوسيه، من ٧ إلى ١١ آذار/مارس؛
- (ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والهند بشأن استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الكوارث والحد من المخاطر: التعريف بالتجربة الآسيوية، المزمع عقدها في حيدر أباد، الهند، من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس؛
- (ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكينيا بشأن تسخير التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية لإدارة الحياة البرية وحماية التنوع البيولوجي، المزمع عقدها في نيروبي، كينيا، من ٢٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه؛
- (د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن تسخير التطبيقات المتكاملة لتكنولوجيا الفضاء لمعالجة تغير المناخ، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تسخير تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، المزمع عقدها في غوادالاخارا، المكسيك، من ٢٣ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر؛

- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لرصد العواصف الترابية والجفاف في منطقة الشرق الأوسط، المزمع عقدها في طهران، من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيبال بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، المزمع عقدها في كاتماندو، من ٥ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر؛
- (ح) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة وجنوب أفريقيا بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في جنوب أفريقيا في نهاية هذا العام.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

- ١٦- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦، والتي تقدمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أرفق بتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1107، المرفق الثالث).
- ١٧- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة كانت قد أكدت، في قرارها ٨٢/٧٠، أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية لمساعدة الدول على تنمية قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، كما كانت قد لاحظت في ذلك الصدد أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.
- ١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع التاسع لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في الصين في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥.
- ١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القارة الأمريكية السابع المعني بالفضاء قد انعقد في ماناغوا، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.
- ٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القيادات الأفريقية السادس قد انعقد في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وأن المؤتمر قد ناقش أيضاً السياسة الفضائية الأفريقية والاستراتيجية الفضائية الأفريقية اللتين سينظر فيهما الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٦.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الدورة الثانية والعشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقدت في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ١ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وكان موضوعها "التشارك في الحلول من خلال التآزر في الفضاء". وستُعقد دورة الملتقى الثالثة والعشرون في مانيلا، الفلبين، في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠١٦.

٢٢- وأبلغت اللجنة الفرعية بالمساهمات النقدية التي استُلمت من الجهات المانحة خلال السنوات الماضية، وشجعت الدول الأعضاء على تقديم المزيد من الدعم بغية تحقيق أهداف المجتمع الدولي في دعم تنمية القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٢٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠.

٢٤- وألقى كلمات في إطار البند ٧ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والصين ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم ممثلو دول أعضاء أخرى بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٢٥- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "عرض للمستجدات المتعلقة بساتل الأرصاد الجوية التابع لإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "دعوة لتقديم مرشّحين لجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية الثامنة"، قدّمه المراقب عن جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه.

٢٦- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية في مجال الاستشعار عن بعد، ولا سيما في المجالات التالية: رصد تغير المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ وعلم البراكين وعلم الزلازل؛ وإدارة المنظومات الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه فيما يتعلق بالهباء الجوي والملوثات؛ والأرصاد الجوية والتنبؤ بالأحوال الجوية؛ والزراعة؛ والري ورصد الجفاف؛ ورصد إزالة الغابات وتدهور الغابات؛

والمناطق الساحلية، وتنمية مستجمعات المياه واستخدام الأراضي؛ ورصد الغطاء الجليدي والأهوار الجليدية؛ ودراسة المحيطات ورصد درجات الحرارة؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ وتطوير البنية التحتية ورصد خطوط أنابيب الغاز والنفط؛ والصحة العالمية؛ والأمن الغذائي والتقدير الكمي لغلة المحاصيل.

٢٧- ونوّهت اللجنة الفرعية بما تبذله البلدان النامية من جهود مستمرة لبناء قدراتها على الاستفادة من رصد الأرض في مكافحة الفقر وتحسين نوعية الحياة ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال استغلال الموارد استغلالاً رشيداً ومستداماً. وفي هذا الصدد، نوّهت اللجنة الفرعية أيضاً بتزايد الجهود التعاونية بين البلدان النامية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) في مجال بناء القدرة على إدارة الكوارث وتعميم المعلومات على صنّاع السياسات على الصعيد الوطني.

٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ استخدام صنّاع القرار على الصعيدين الوطني والمحلي في البلدان النامية لبيانات رصد الأرض أدّى إلى توفير خدمات اجتماعية أشدّ فعالية موجهة إلى تحقيق أهداف دقيقة مع تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة في الوقت نفسه.

٢٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بالجهود الرامية إلى التشجيع على استحداث تطبيقات تستخدم بيانات رصد الأرض وهيئة قنوات تجارية وحكومية لنشر تلك التطبيقات كوسيلة لتشجيع صنّاع القرار على التوسّع في الاستفادة من البيانات المستمدّة من السواتل ولتعزيز التنمية على كلا الصعيدين المحلي والإقليمي.

٣٠- وأشارت اللجنة الفرعية إلى التزام الدول الأعضاء بالتعاون على النطاق الدولي في جمع بيانات رصد الأرض والتطبيقات المتعلقة بها ومعالجتها ونشرها، وخصوصاً لمنفعة البلدان النامية، بغية التشجيع على اتخاذ قرارات مستنيرة. ونوّهت اللجنة الفرعية في هذا الشأن بمبادرات دولية وإقليمية مختلفة، من بينها نظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (نظام "سيرفير") ومبادرة تسخير التطبيقات الفضائية من أجل البيئة التي اتخذها المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ.

٣١- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ عدداً من سواتل رصد الأرض من أجيال جديدة سوف يُطلق قريباً لاستكمال عمل سواتل رصد الأرض الحالية التي توفر أرساداً مستمرة عالية الاستبانة والدقة لبيئة الأرض. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى خطط الدول الأعضاء الرامية

إلى التشارك في استحداث وبناء سواتل من هذا القبيل. وأوضحت أن من خلال الجمع بين تلك السواتل ونظم أرضية يمكن لكل تلك المبادرات أن تحسن من رصد بيئة الأرض.

٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار تقديم الدعم للأنشطة التي تضطلع بها اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وأشارت إلى أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي قد تولت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في عام ٢٠١٥. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن الدورة العامة الثلاثين للجنة المذكورة سوف تُعقد في بريسين، أستراليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار تقديم الدعم للأنشطة التي يقوم بها الفريق المختص برصد الأرض وأن الفريق المذكور قد أعد خطة تنفيذ عشرية من أجل التشجيع على اتخاذ قرارات مستنيرة بالاستناد إلى بيانات رصد الأرض والتطبيقات المتعلقة بها، وأن هذه الخطة قد أقرها مؤتمر القمة الوزاري الذي عقده الفريق في مدينة مكسيكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن الفريق المختص برصد الأرض سوف يعقد مؤتمر قمته الوزاري القادم في مدينة بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

ثاني عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٣٤- نظرت اللجنة الفرعية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، في البند ١٥ من جدول الأعمال، "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة.

٣٥- وتكلم في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وجنوب أفريقيا وفترويل (جمهورية-بوليفارية) وممثل شيلي، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء كلمات ذات صلة بهذا البند.

٣٦- ونوّهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٥ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات بشأن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (انظر الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.16، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

٣٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يخشى عليه من التشبع، مما يهدّد استدامة الأنشطة الفضائية في بيئته؛ وأنّ استغلاله ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخّي الإنصاف في إتاحتها أمام جميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أنّ من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات، وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٣٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض، باعتباره مورداً طبيعياً محدوداً معرضاً بوضوح لخطر التشبع، يجب أن يستخدم استخداماً رشيداً وناجماً واقتصادياً ومنصفاً. واعتُبر هذا المبدأ أساسياً لضمان مصالح البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، حسبما تنص عليه الفقرة ١٩٦-٢ من المادة ٤٤ من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، بصيغتها التي عدّلها مؤتمر المندوبين المفوضين المعقود في مينيابوليس بالولايات المتحدة في عام ١٩٩٨.

٣٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية ونشر المعرفة ولتقديم المساعدة الطبية.

٤٠- وأعرب عن رأي مفاده أنّ النظام الحالي لاستغلال واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض يوفر معظم فرص الاستفادة منه للبلدان ذات القدرات المالية والتقنية الكبيرة وأنه يلزم في هذا الصدد اتخاذ تدابير استباقية لتلافي احتمال هيمنة هذه البلدان على استخدام الفضاء بغية تلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان التي لديها موقع جغرافي معين، مثل البلدان الواقعة في المناطق الاستوائية.

٤١ - وأعرب عن رأي مفاده أن استغلال الدول للمدار الثابت بالنسبة للأرض على أساس "الأولوية بحسب الأسبقية" أمر غير مقبول، وأن على اللجنة الفرعية من ثم أن تضع، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات، نظاماً يضمن التكافؤ بين الدول في الاستفادة من المواقع المدارية.

٤٢ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن ضمان استدامة المدار الثابت بالنسبة للأرض، وكذلك كفالة فرص مضمونة ومتكافئة بين جميع الأمم للاستفادة منه وفقاً لاحتياجاتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، إنما يستلزم إبقاء هذه المسألة في جدول أعمال اللجنة الفرعية ومواصلة تفصيلها، بإنشاء ما يلزم من أفرقة عاملة وأفرقة حكومية دولية قانونية وتقنية، حسب الاقتضاء.

ثالث عشر - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٤٣ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٦ من جدول الأعمال، "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية".

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة كانت قد حدّدت الفترة من ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧ موعداً لانعقاد دورتها الرابعة والخمسين.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الفريق العامل الجامع كان قد أوصى، خلال نظره في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية، بتغيير اسم البند المعنون "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" في جدول الأعمال الحالي للجنة الفرعية ليصبح "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة" وذلك في ضوء اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مؤتمر القمة الذي عقده الأمم المتحدة من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنها سوف تقدّم إلى اللجنة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٠، مشروع جدول الأعمال المؤقت المقترح لدورها الرابعة والخمسين، وأوصت بأن تُدرج فيه البنود التالية:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
 - ٢- كلمة الرئيس.
 - ٣- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
 - ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
 - ٥- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
 - ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
 - ٧- الحطام الفضائي.
 - ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
 - ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
 - ١٠- طقس الفضاء.
 - ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
 - ١٢- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المتوخّى لعام ٢٠١٧ حسبما هو مبين في خطة عمل الفريق العامل الممدّدة المتعدّدة السنوات (A/AC.105/1065، المرفق الثاني، الفقرة ٩))
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
 - ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للمناقشة)

- ١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/ بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.
- ٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، فإن الندوة التي ستُعقد خلال دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١٧ سيتولى تنظيمها الاتحاد الدولي للملاحة الجوية وأنها سوف تبلغ اللجنة بموضوع الندوة لكي تبت فيه في دورتها التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦.
- ٤٨- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه بالنظر إلى الوضعية الفريدة التي تتمتع بها اللجنة الفرعية واللجنة في مجال العمل على تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإن من الضروري توثيق التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الترويج لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في نشر السلام والأمن، ولا سيما الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن على اللجنة الفرعية أن تستحدث بنوداً جديداً في جدول أعمالها بعنوان "دعم العمل على مكافحة الإرهاب بالاستعانة بالنظم الفضائية" وأن من الضروري من أجل مكافحة خطر الإرهاب الدولي أن تتيح البلدان المرتادة للفضاء قدرات للتصوير العالي الاستبانة بدون مقابل للبلدان التي لا تملك تلك القدرات من أجل مكافحة الإرهاب.
- ٤٩- وأعرب عن رأي مفاده أن تأخذ اللجنة الفرعية واللجنة هذا الاقتراح بعين الاعتبار الواجب لمواصلة دراسته بالنظر إلى أن مكافحة الإرهاب لها أولوية قصوى.
- ٥٠- ورحبت اللجنة الفرعية مع التقدير بصدور مجموعة القواعد الإجرائية وأساليب العمل المتعلقة بلجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين المتضمنة في ورقة الاجتماع A/AC.105/C.1/2016/CRP.5 والتي أعدتها الأمانة بناء على طلب اللجنة الفرعية واللجنة في عام ٢٠١٥.